

المستطرف في كل فن مستظرف

إن هذه المرأة تشكوك قال أفي أمر طعام أم شراب قال بل في أمر مبادتك إياها عن فراشك
فأنشدت المرأة تقول .

(يا أيها القاضي الحكيم أنشده ... ألهمي خليلي عن فراشي مسجده) .

(نهاره وليله لا يرقده ... فلست في أمر النساء أحمده) .

فأنشأ الزوج يقول .

(زهدي في فرشها وفي الحلل ... أني امرؤ أذهلني ما قد نزل) .

(في سورة النمل وفي السبع الطول ... وفي كتاب الخوف وجل) .

فقال له القاضي .

(إن لها عليك حقا لم يزل ... في أربع نصيبها لمن عقل) .

(فعاطها ذاك ودع عنك العلل ...) .

ثم قال إن الخ تعالى أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة أيام بلياليهن ولها
يوم وليلة فقال عمر B لا أدري من أيكم أعجب أمن كلامها أم من حكمك بينهما اذهب فقد
وليتك البصرة .

حكاية المتكلمة بالقرآن) .

قال عبد الخ بن المبارك C تعالى خرجت حاجا إلى بيت الخ الحرام وزيارة قبر نبيه E
فبينما أنا في بعض الطريق إذا أنا بسواد على الطريق فتميزت ذاك فإذا هي عجوز عليها درع
من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمة الخ وبركاته فقالت سلام قولا من رب رحيم قال
فقلت لها يرحمك الخ ما تصنعين في هذا المكان قالت ومن يضل الخ فلا هادي له فعلت انها
ضالة عن الطريق فقلت لها أين تريدان قالت سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى فعلت أنها قد قضت حجا وهي تريد بيت المقدس